بعد واشنطن.. إيطاليا وبريطانيا توقفان الصفقات العسكرية للسعودية



التغيير

قررت كل من إيطاليا وبريطانيا وقف الصفقات العسكرية للمملكة على خلفية حرب اليمن وارتكاب جرائم بحق المدنيين.

وأعلنت منظمة (ريتي إيطاليانا بير إل ديسارمو) أن الحكومة الإيطالية قررت وقف كافة الصفقات العسكرية للمملكة.

وأوضحت المنظمة أن القرار الإيطالي يشمل وقف بيع 12700 قنبلة ذكية كانت مقررة إلى كل من المملكة والإمارات.

ويتعلق القرار بما لا يقل عن 6 تراخيص مختلفة تم تعليقها بالفعل بقرار تم اتخاذه في تموز/يوليو 2019، بما في ذلك ترخيص MAE 45560 الذي تم تحديده في المملكة في عام 2016 المتعلقة بـ ما يقرب من

20 ألف قنبلة جوية من سلسلة MK بقيمة تزيد عن 411 مليون يورو.

من جهتها أكدت صحيفة "الغارديان" البريطانية اليوم أن بريطانيا تسير على خطى الإدارة الأمريكية الجديدة لتجميد مبيعات الأسلحة إلى المملكة والإمارات.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار أن قرار إدارة جو بايدن جدد الدعوات في إنجلترا لإعادة تقييم سياساتها الخاصة.

وتعتبر بريطانيا ثاني أكبر مورد للأسلحة في العالم إلى المملكة.

ونقلت "الغارديان" عن مسؤولين في حكومة إنجلترا قولهم "لا توجد حاليا خطط لمراجعة المبيعات".

واستدرك المسؤولون "لكن شكوك إدارة بايدن باستخدام المملكة للأسلحة بحرب اليمن قد تدفع لعملية لا مفر منها لشركات الأسلحة بريطانية".

ونبهوا إلى أهمية إجراء بعض التغييرات من المملكة المتحدة "لتجنب ما قد يبدو عزلة دبلوماسية".

وأشارت "الغارديان" إلى أن التوجه الجديد في بريطانيا يأتي أيضا في ظل تصاعد الحملات المطالبة بوقف تصدير السلاح إلى المملكة والإمارات.

وبحسب تقرير أصدرته الحملة البريطانية المناهضة لتجارة الأسلحة (CAAT) فقد باعت انجلترا المملكة أسلحة بـ5.4 مليار جنيه إسترليني.

وكانت بريطانيا علقت مبيعات الأسلحة "المربحة" للرياض لمدة عام في يونيو 2019.

ثم تراجعت لندن بعد ذلك بدعوى عدم وجود "خطر واضح من استخدام الصادرات في انتهاك القانون الدولي".

ونقلت "الغارديان" عن مدير الحملة البريطانية أندرو سميث قوله "إذا التزم بايدن بكلمته وأنهى مبيعات الأسلحة".

وأضاف "فقد يكون ذلك خطوة كبيرة نحو إنهاء القصف الوحشي والحصار، كما أنه سيشكل سابقة".

ولفت سميث إلى أنه يمكن أن يساعد في فرض إجراءات من جانب المملكة المتحدة والحكومات الأخرى التي تتاجر بالأسلحة.

وشدد "إذا كانت أمريكا أكبر تاجر أسلحة بالعالم مستعدة لاتخاذ موقف فقد حان الوقت لبوريس جونسون وحكومته لفعل الشيء نفسه".

ويوم الإثنين الماضي، وقع عشرات النواب في البرلمان البريطاني على عريضة تطالب حكومة بلادهم بوقف بيع الأسلحة للمملكة.

وطالبت العريضة التي وقعها عشرات النواب البريطانيين بوقف الحرب التي تقودها المملكة على اليمن، ووقف سفك دماء الأبرياء هناك.